الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك – لتامنغست
University of Tamanghasset
مجلة إشكالات في اللغة والأدب
Ichkalat Journal
ISSN :2335-1586
E ISSN : 2600-6634

رقم القيد: 261/ م. إ.ل.أ /ج.ت/2021 تامنغست في:2021/11/16

إفادة بنشر بحث علمي

يُفيد السيد رئيس تحرير مجلة (إشكالات في اللغة والأدب) الصادرة عن جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخموك بتامنغست/ الجزائر، ذات الترقيم الدولي [ISSN :2335-1586 / E ISSN : 2600-6634]، والمصنفة في قسم (ج / C)، والمعتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر موقع البوابة الجزائرية للمجلات العلمية :

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/238

بأن البحث الموسوم بـ:

[ظاهرة التكرار في مراثي الحصري]

لصاحبه(ته) الباحث(ة): بوغقال نورة، جامعة عباس لغرور– خنشلة (الجزائر)، المرسل بتاريخ (2020/11/09)، قد حكم وفق شروط المجلة، وقبل للنشر بتاريخ: (2021/07/22)، ونشر بتاريخ (2021/11/04) في (العدد 4 المجلد 10 السنة 2021)، الصفحات (504–519).

رئيس تحرير مجلة إشكالات
د. رمضان حينوني

جامعة تامنغست
مجلة إشكالات في اللغة والأدب
كلية الآداب واللغات

- سلمت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

ص . ب 10034 سرسوف – تامنغست–
هاتف: 213 778110065+)
website - https://ichkalat.cu-tamanrasset.dz/
Email : ichkalatmag@gmail .com

مجلة دولية فصلية محكمة ومصنفة تصدر عن جامعة أمين العقال حاج موسى أق أخموك لتامنغست (الجزائر)
تعنى بالدراسات الأدبية واللغوية والنقدية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية

مجلة في صنف (ج)

مجلد 10 عدد 4

ربيع الثاني / 1443هـ - نوفمبر 2021م

الجزء الثاني

المـــــراسلات

توجه جميع المراسلات الورقية باسم رئـاسة التحرير إلى :

ص.ب 10034 سرسوف - تمنراست . الجزائر

الهـاتف :0666215077 (213)

https://ichkalat.cu-tamanrasset.dz/

E-mail:(ichkalatmag@yahoo.fr)

رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية:

http/www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/238

رقم الإيداع القانوني: 169-2012

Issn :2335-1586

e.issn :2600-6634

منشورات جامعة تامنغست

ICHKALAT JOURNAL
(Linguistic and Literary Studies)

International quarterly journal issued by the University of Tamenghast (Algeria)
/It deals with literary, linguistic and critical studies in Arabic, English and French

magazine classified in section C

Volume 10 Issue no 4 Novembre 2021
Part 2
Arab Influence Factor for 2019 (1.2)

CORRESPONDENCE

All correspondences on behalf of the Editor-in-Chief should be addressed to:
B.P. 10034 Sersouf-Tamenghasset- Algeria
Tel: (213) 0666215077

Email :ichkalatmag@yahoo.fr

Web site. https://ichkalat.cu-tamanrasset.dz/

The journal's link on the Algerian portal for scientific journals:
http/www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/238

Legal deposit number: 2012-169
Issn:2335-1586
e.issn:2600-6634

Tamanghasset University Publications

مجلة إشكالات في اللغة والأدب

قواعد النشر في المجلة

ترحب المجلة بمشاركة الباحثين من كل الجامعات ومراكز البحث من جميع أنحاء العالم، وتقبل الدراسات والبحوث المتخصصة في القضايا الأدبية واللغوية والنقدية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وفق القواعد الآتية:

- أن يتسم البحث بالأصالة النّظرية والإسهام العلمي.
- أن يكتب على نموذج ورقة مجلة إشكالات (يحمل من موقع المجلة على البوابة) ببرنامج (word) على ورقة بمقاس(16سم×24سم) بخط (Traditional Arabic) حجم (14) للمتن و(12) للحواشي، بما لا يقلّ عن (12) صفحة ولا يتجاوز (20) صفحة، بما فيها قائمة المراجع.
- تخصص الصفحة الأولى لعنوان البحث، واسم الباحث ودرجته العلمية ، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وملخص باللغة العربية في لا يزيد عن (150) كلمة ومثله باللغة الإنجليزية، على أن تكون الترجمة دقيقة. (ضرورة تجنب ترجمة قوقل الحرفية)، إضافة إلى كلمات مفتاحية أسفل كل الملخص.
- أن يبدأ البحث بتمهيد أو مقدمة أو مدخل، وينتهي بخاتمة أو نتائج. كما يطلب تقسيم البحث إلى عناوين فرعية.
- توضع الرسوم والبيانات في شكل صورة ليتسنى تعديلها في صفحة المجلة.
- تخضع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي قبل نشرها .
- ضرورة التزام الباحث بالأمانة العلمية، ويتعهد بعدم نشر البحث من قبل في أية مطبوعة أو مجلة. (يحرر الباحث تعهدا بملكية المقال، وبعدم نشره، في وثيقة ترسل إليه عقب قبول توجيه البحث إلى التحكيم).
- إلزامية حسن التّوثيق بذكر المصادر والمراجع من خلال التهميش الأكاديمي في الصفحة الأخيرة من المقال، على أن يكون التهميش آليا ومن دون إدراج الأقواس في أرقامه.
- يرسل البحث حصرا عن طريق البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP على الرابط:

.http/www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/238

يتحمل صاحب المقال مسؤولية محتوى مادته العلمية

Publishing rules of the journal

The journal welcomes the participation of researchers from all Algerian, Arab and foreign universities and research centers, and accepts studies and research specialized in literary, human, social and scientific issues in Arabic, English and French according to the following rules:

-Research should be characterized by theoretical originality and scientific contribution.

- To be written on the form of Ishkalat journal paper (carried from the journal's website on the portal) on format (word) on a sheet of paper size (16 cm x 24 cm) in the font (Traditional Arabic) size (14) for the board and (12) for footnotes, not exceeding (20) pages and not less than (10) pages.

- The first page is devoted to the title of the research, the name of the researcher and his degree, his e-mail, his phone number, and a summary in Arabic in no more than (150) words and the same in English, the translation must be correct (avoid Google literal translation), as well as keywords at the bottom of each summary.

- The research should begin with a preface or an introduction and ends with a conclusion or results. It is also required that the search be divided into subtitles.

- Figures and graphs should be in the form of an image so that they can be modified in the journal's page.

-The submitted research is subject to scientific arbitration prior to publication.

-The researcher must adhere to the scientific integrity, and assures not to publish the research before in any publication or journal. (The researcher should make a declaration of ownership of the article and not publish it before, in a document to be sent to him after accepting the research to be directed to arbitration).

-Mandatory documentation by citing sources and references through academic marginalization on the last page of the article, provided that the marginalization is automatic and without the inclusion of brackets in its numbers.

-The research should be exclusively sent through the Algerian portal for scientific journals ASJP at:

http/www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/238

The author is responsible for his scientific content

(مدير المجلة الشرفي) أ.د. عبد الغني شوشة (مدير جامعة تامنغست)

(رئيس التحرير) أ.د. رمضان حينوني

(فريق التحرير)

أ.د العيد جلولي (جامعة ورقلة/ الجزائر) / د. محمد دريدي (جامعة – ورقلة / الجزائر) / أ.د. محمد أمين خلادي (جامعة أدرار/ الجزائر) / أ.د. محمد بكادي (م.الجامعي لتامنغست/ الجزائر) أ.د. عبد الحكيم والي دادة (جامعة تلمسان / الجزائر)/ د. صبرينة بغزو (جامعة خنشلة – الجزائر) / د. علي خلف العبيدي (جامعة ديالى– العراق) / د. مصطفى أحمد قنبر (كلية المجتمع– قطر) / د. أحمد محمد بشارات (كليات التقنيات العليا/ الإمارات العربية المتحدة) / د يحيى نشاط (ثانوية عبد الله العروي التأهيلية، وجدة، المملكة المغربية) / د.خضر محمد أبو جحجوح (الجامعة الإسلامية بغزة) / د.ضياء غني العبودي (جامعة ذي قار/العراق) / د. أحمد فرحات (كلية الفارابي– جدة/ المملكة العربية السعودية) / د. أحمد علي علي لقم (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز – المملكة العربية السعودية) / د. هناء محمود الجنابي (كلية الآداب ، الجامعة العراقية)

(فريق التحكيم) داخل الجزائر

أ.د. عبد الجليل منقور (جامعة سيدي بلعباس) /أ.د. يوسف وسطاني(جامعة سطيف2) / أ.د. يمينة بشي (جامعة الجزائر2) / أ.د. لقمان شاكر (جامعة أم البواقي)/ أ.د. مليكة بن بوزة (جامعة الجزائر2)/ د. صالح الدين ملفوف (ج. خميس مليانة)/ أ.د. بركة بوشيبة (جامعة بشار) / د. جلال خشاب (جامعة سوق أهراس) / د. إدريس بن خويا (جامعة أدرار)/ د. حبيب بوزوادة (جامعة معسكر)/ د. عمر بوقمرة (جامعة الشلف) / أ.د. عبد القادر شارف (جامعة الشلف) / د. محمد الصالح بوضياف (الم. الج. النعامة)/ د. بلخير أرفيس (جامعة المسيلة)/ د. حميد قبايلي (جامعة منتوري قسنطينة)/ د. سعيد خليفي (المركز الجامعي بغيليزان) / د. عامر رضا (المركز الجامعي بميلة)/ د. مومن مزوري (جامعة بشار) / د. بوبكر بوشيبة (جامعة الجلفة)/ د. فريدة مقلاتي (جامعة خنشلة) / د. محمود فتوح (جامعة تيسمسيلت)/ د. السعيد ضيف الله (جامعة الجزائر2)/ أ.د. حفيظة تزروتي (جامعة الجزائر 2) / د. حمو عبد الكريم (مركز crasc)/ د. نسيمة كريبع (المركز الجامعي بميلة) / أ.د. مبارك بلالي (جامعة أدرار) / د. محمود رزايقية (المركز الج. لتيسمسيلت) / د. شيادي نصيرة (جامعة تلمسان) / د.عزوز ميلود (جامعة تيارت) / د حليمة عواج (جامعة باتنة1) / د.بوبكر معازيز (جامعة تيارت) / د.ثابت طارق (جامعة باتنة1) / د. يحيى حاج امحمد (جامعة غرداية) / د.دريس محمد أمين (جامعة معسكر) / د.محمد عروس (جامعة الجزائر2) / د.خير الدين بن خرور (جامعة البليدة2)

/ بن جلول مختار (جـامعة ابن خلدون تيـارت)/ د. أحمد بناني(الم. الج. تـامنغست) / د موسى كراد (المركز الجـامعي بميلة) / أ.د. عيسى بريهمات (جامعة الأغواط)/ د.براهيم براهمي (جـامعة قالمة)/ د. عائشة عبيزة (جامعة اأغواط) / د. أحمد حفيـدي (الم. الج. تامنغست) / أحمد كامش (جامعة خنشلة) / د لخضر لغزال (جـامعة أدرار)/ د. صورية جـغبوب (جامعة خنشلة) / د. محمد كنتاوي (جـامعة أدرار) / د. محمد بن عبو (جـامعة أدرار) / د. يحيى بن يحيى (جـامعة غرداية) / د. أسماء بوبكري (جـامعة أدرار) / د. سماح بن خروف (جـامعة برج بوعريريج) / د.سعد لخضاري (جـامعة البويرة)/ د. طاهـر براهيمي (جامعة غرداية) / د جمال بلعربي (مركز ب.ع.ت.ت.ع/الجزائر) /د. زهور شتوح (جـامعة باتنة1) / د. حنينة طبيش (جامـعة خنشلة) / د.فاطمة ديـلمي (م.و.د .ب.ق.ت.أ.ت) / د. خديجة الشامخة (جامعة غرداية)/ د. محمد بوعلاوي (جـامعة المسيلة) / د. عبد الرحيم البـار (جـامعة جيجل)/ د.كريمة سالمي (جامعة تيزي وزو) / الحاج براهيمي (جـامعة الجلفة) / د. بركاني محمد رضا (جـامعة الطارف) / د. عماد شارف (جـامعة سوق أهراس) / د. صورية داودي – جامعة سـوق أهراس) / د. حسين دحـو (جامعة ورقلة) / د. مبروك دريدي (جـامعة سطيف) / د. عادل محلو (جامعة الوادي)/ د. عبد القادر بقادر (جامعة ورقلة) / د. عثماني بولرباح) جامعة الأغواط) / د.فيصل الأحمر (جامعة جيجل) / د. معاذ مقري (جامعة الشلف) / د.معزوز عبد الحليم (جامعة ميلة) / د.عبلة معاندي (جامعة بجاية)/ د. مصطفى بن عطية (جامعة المسيلة)/ د. تسعديت لحول (جامعة بجاية) / د. محمد مدور (جامعة غرداية) / د. علي محدادي (جامعة ورقلة) / د. حسين مبرك (جامعة المسيلة) / لزهر مساعدية (جامعة العلوم الإسلامية قسنطينة) / د. هشام فروم (جامعة الطارف) / د. فاطمة مختاري (جامعة الأغواط) / د. عمر بلخير (جامعة تيزي وزو) / د. كمال عمامرة (جامعة الشلف) / د. عمارية حاكم (جامعة سعيدة) / د. عليك الكايسة (جامعة بجاية) / د.عبد القادر خليف (جامعة تبسة)/ د. خضرة خمراوي (جامعة عنابة) / د. حمدان سليم (جامعة الوادي) / د. ميهوب جعيرن (جامعة الأغواط) / د.عائشة حمعي (جامعة المدية) / د. العربي بومسحة (المركز الجامعي بتيسمسيلت) / د. بوعامر بوعلام (جامعة غرداية) / د. محمد بوزيدي (جامعة معسكر) / د. رشيد بن قسيمة (المدرسة العليا –بوسعادة) / د.علي بن فتاشة (جامعة بومرداس)/ إيمان ملال (جامعة خنشلة) / د. معزوز عبد الحليم (المركز الجامعي لميلة)/ د. محمد ملياني (جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان) / د. محمد مدور (جامعة غرداية) / د.عبد الله لاطرش (المركز الجامعي بتندوف)/د. عبد الله بن صفية (جامعة برج بوعريريج) / د. مبروك دريدي (جامعة سطيف 2) / د. داودي صورية (جامعة سوق أهراس)/ د. عبد القادر خليف (جامعة العربي التبسي تبسة) / د.حميدة سعاد (المركز الجامعي لميلة) /د. أحمد حاجي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)/ د.عائشة جمعي (جامعة يحي فارس بالمدية) / د . إيمان جربوعة (جامعة منتوري قسنطينة) /د. عبد المالك جديعي (جامعة الوادي) / د.بوشاقور الرحماني سمير (المركز الجامعي لغيليزان)/ د. بن عطاء الله مليكة (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) / د. طارق ثابت (جامعة باتنة 1)/ د. عبد القادر رحماني (جامعة الجزائر2) / د.سمير معزوزن (المركز الجامعي لميلة) / د. صباغ إيمان (جامعة الجزائر 2)/ د.لخضر حاكمي (جامعة طاهر مولاي سعيدة) / د.

جعيرن ميهوب (جامعة عمار ثليجي الأغواط) /د. عبد المالك مغشيش (جامعة خنشلة) / د. بوحوش مرجانة (جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي) / د. يحياوي فاطنة (المركز الجامعي بتندوف)/ إلهام سناني (جامعة سكيكدة).

(فريق التحكيم) خارج الجزائر

د. أمجد طلافحة جامعة اليرموك – الأردن) / د. أبو عواد فريال (الجامعة الأردنية) / د. صائد شديد (جامعة قطر) / د.كريم الطيبي (أكاديمية تطوان – المغرب) / د. محمد خضر أبو جحجوح (جامعة فلسطين بغزة)/ د.محمد محمود محاسنة (الأردن) / د يحيى نشاط (المملكة المغربية) / د.مصطفى أحمد قنبر(كلية المجتمع– قطر) / د.أحمد فرحات (جمهورية مصر العربية) / د. غصاب منصور الصقر (سلطنة عمان)/ د.عبد الرحيم حمدان (جامعة فلسطين بغزة) / د.فاطمة النصيرات (كليات التقنية العليا الإمارات) / د. رائد الداية (جامعة فلسطين بغزة) / د. أحمد محمد بشارات (كليات التقنية العليا الإمارات) / د.أحمد علي علي لقم (جامعة سطام بن عبد العزيز– السعودية) / د. علي عبد الأمير عباس (جامعة بابل – العراق) / د. نور الدين السافي (جامعة الملك فيصل – السعودية) / د. عاهد طه عيال سلمان (كليات التقنية العليا الإمارات) / د. أبو المعاطي الرمادي (جامعة الملك سعود – السعودية)/ د. العربي الحضراوي (كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس –المغرب)/ د.نبراس حسين مهاوش العزاوي (جامعة بغداد) / د. محمود خليف الحياني (الجامعة التقنية الشمالية ـ العراق) / د.زينب رضا الجويد (كلية الفنون الجميلة (جامعة بابل – العراق) / د.محمد جواد حبيب البدراني (جامعة البصرة/العراق)/ د. وليد الجويد (المعهد الوطني للبحوث التربوية– العراق)/ د.حنان رضا حمودي الجويد (جامعة بابل).

مراجعة لغوية لملخصات هذا العدد (إنجليزية).

د. محمد الأمين دريس (جامعة معسكر – الجزائر)

د. هشام بن مخطاري (جامعة محمد بن أحمد – وهرن 2)

Honorary Director

Pr.Abdelghani Choucha (Rector of Tamenghast University)

Editor-in- Chief :

Pr. Ramdane.Hinouni

Editorial Team:

Laid Djellouli (Algeria) / Mohamed Dridi (Algeria) / Mohamed Amine Khalladi (Algeria) / Abdelhakim Ouali Dada (Algeria) Mohamed Bakadi (Algeria) / Ali Khalaf Alobaidi (Iraq) /Ahmad Mihammad Bisharat (AEU) / Yahia Nechat (Morocco)

Mostafa Ahmed Qonbor (Qatar) / Khedr Mohamed Abou jahjouh (Palistine) / Ahmed Farhat (KSA) / Ahmad Ali Ali Laqm (KSA)

Dhia ghani Alabboudi (Iraq) / Ali Abdal-Amir Abbas Al Khalis (Iraq)

(Expertise team)

Dr.Badreddine Loucif,(univ. of Khenchela) / Dr.Mounira Hamideche (Univ. Algers2) / Dr.Abderrahman Bassou (.univ. of Ain Temouchent) / Dr.Mohamed Dridi (univ.of Ouargla) / Dr.Rachid Chibane (u.c. of Tindouf) / Dr. Faiza Dekhir (univ.of Tamanrasset) / Dr.Achour Hanbli (univ. Tébessa) / Dr. Nacera Idir (univ. of Tizi ouzou) / Dr.Hadjira Meddane (univ. of Chlef) / Dr.Mohamed Hattab (univ. Of Adrad) / Dr.Souad Guessar (univ of Bechar) / Dr. Mohamed Besnaci. (Univ. Lumière Lyon ll France) / Dr.Hicham Belmokhtar (u. c. of Tissemssilt) / Dr.Mohamed Amin Dris (Univ. of Mascara) / Asma Bayat (university of El oued) / BOUSBAI Abdelaziz (univ.of Ouargla) / Chebli soumya ,(univ. of Khenchela) / Dewer Aicha ,(univ. of Oran) / salah.faid ,(univ. of M'sila) / FETITA Belkacem Kamel-eddine (univ.of Ouargla) / Guettafi Sihem (univ.of Biskra) / Hoadjli Ahmed Chaouki (univ.of Biskra) / OUNIS SALIM ,(univ. of Khenchela)

فهرس الموضوعات (الجزء الثاني)

عنوان المقال	المؤلف	ص
تداولية أفعال الكلام في صبح الأعشى للقلقشندي	ط د. موسى طهراوي [1]، د/ كاهنة دحمون [2]	412
تراسل الحواس في ديوان صحوة الغيم لـ: عبد الله العشي	نوال أقطي	433
تشظي الذات في قصيدتي "في ضباب التأمل" و "في شباك التصاريح" لفدوى طوقان "	خولة زواري [1]، عمر زرفاوي [2]	450
جماليات التناص في شعر (إسماعيل إبراهيم شتات) قصيدة (الطحالب وألغاز لا تحصى) أنموذجا	ياسين حب الحمص [1]، سليمان مودع [2]	468
جمالية الإيقاع الداخلي في شعر الأمير _عبد القادر_ الجزائري	يامنة جحيش [1]، بلقاسم ذوادي [2]	491
ظاهرة التكرار في مراثي الحصري	نورة بوغقال	504
فن التراجم بين الكتابة التاريخية والصناعة المعجمية: دراسة معجمية في كتب تراجم النحويين واللغويين	مقران شطة	520
قراءة في رواية " أغنية الزمن الضائع " لأحمد حاجي	أ. الزهرة بوطالبي	542
من أدلة ارتباط النّحو العربي بالعربية الفصحى	علي بن فتاشة	561
" ترددات الرمز الصوفي "الجرس" في ديوان جرس لسماوات تحت الماء" لعثمان لوصيف .	سعاد عون	578
ما وراء القص التاريخي في رواية "بعيدًا من الضوضاء قريبًا من السُكات" لمحمد برادة	ط.د. زوينة بن عميرة [1]، أ.د. رابح الأطرش [2]	589
مركزيةُ جهد الجاحظ في النظريةِ البلاغيةِ العربيةِ/قراءةٌ في أطروحةِ حمادي صمود من خلالِ كتابهِ التفكيرُ البلاغيُّ عند العربِ	كحلي رابح [1]، دردار بشير [2]	607
مصطلح الجهاد والترجمة الصحفية: تقرير واقع أم إسقاط أيديولوجي؟ دراسة نقدية لبعض النماذج من مقالات جريدة "البايس El País"أنموذجا.	ط.د. هناء أمال هامل [1]، نفيسة موفق [2]	624
معالم التفسير اللّغوي عند الشيخ باي بلعالم من خلال كتابه : ضياء المعالم	عبديش براهيم	642
مفاهيم لسانيات النص في إعجاز القرآن والبلاغة النبوية للرافعي.	منور عائشة [1]، د. فريحي مليكة [2]	657
ملمح التفكير النقدي ومصطلحاته في أهداف مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي	حمزة التونسي [1]، بلقاسم مالكية [2]	669
منهج الأدلة بين النظرية النحوية والمقاربة اللسانية الحديثة: دراسة	هاجر ماصري	689

لسانية مقارنة		
الشـحنة الدلالية للمثال النحوي المصنوع ودورها في التنشـئة الاجتماعية لدى المتعلـم	ط.د العيدي زهرة[1]، د.بن علية عبد السلام[2]	703
الواقعيّة السحريّة في الرواية الإسلاميّة المعاصرة رواية "تسعة عشر" لأيمن العتّوم أنموذجا	حوّاء عبد اللّطيف[1]، أ.د. فيصل حصيد[2]	716
الحوارية والصيغ الأنواعية في النص السردي، السيمورغ لمحمد ديب أنموذجا	أحمد دحماني	727
أسلوبية المفارقة من خلال الحقول الدّلاليّة في همزية ابن الأبّار القضاعيّ.	وليد رافع[1]، سليمة مدلفاف[2]	742
مُقَارَبَةٌ سِيمْيَائِيَّةٌ لِقِصَّةِ مُوسَى مَعَ الْخِضْرِ –عَلَيهِمِا السَّلَامُ–	فريد عوف	759
تعدد الأصوات الروائية في الخطاب الروائي الجزائري المعاصر في روايات محمد مفلاح وعبد المالك مرتاض	د. أحمد زاوي	775
Plurilinguisme littéraire et Auto-Traduction en écriture romanesque : Le livre de l'Emir de Waciny Laredj	**Zohir MAHDID[1], Mohamed DAOUD[2]**	790
Pour une démarche différenciée en classe de FLE dans le programme de deuxième génération de 1re A.M.	**DAHO Ahmed**	805

ظاهرة التكرار في مراثي الحصري

The phenomenon of repetition in the lamentation of Al-Hosari

نورة بوغقال

Nora BOUGHEGAL

جامعة عباس لغرور خنشلة / الجزائر

Abbes laghrour university –khenchela / algeria

noraboughegal@gmail.com

الهاتف: 98/23/97/56/06 – 63/92/78/76/07

ملخص البحث

يهدف هذا المقال إلى دراسة ظاهرة أسلوبية مهمة في الشعر العربي، شاعت عند الشعراء العميان أكثر من غيرهم، هي ظاهرة التكرار، التي اعتمد عليها أبو الحسن الحصري الضرير كثيرا في رثاء إبنه عبدالغني، فأعانته على التعبير عن حزنه العميق والافصاح عن حالته المأساوية، التي عانى منها بعد موت ابنه، وستعمل هذه الدراسة على تقديم ترجمة للحصري، وتعريف للتكرار وأهميته، ثم تتبع هذه الظاهرة بأنواعها في مراثي الحصري.

الكلمات المفتاح : الحصري؛ رثاء؛ تكرار.

Abstract :

This article aims to study an important stylistic phenomenon in arabic poetri, wich is mor common among blind poets than other, it is the phenomenon of repetition, on wich the blind Abu Al-Hassan Al- Hosari relied a lot in the lament of his son Abdul-Gani.

Repetition helped him express his deep sadness, and clarify the tragic condition he suffered from, after his son's deat.

This study wille introduce Al Hosari, and give the definition of repetition and its importance, and follow this phenomenon withe its kinds in lamentations of Al Hosari.

Keywords:

Al-Hosari, lament, repetition.

تعرض الحصري إلى محن كثيرة في حياته، أضعفت همته، وكانت وفاة ابنه عبدالغني قاصمة الظهر، التي جعلته يجنح إلى الرثاء، علّه يُسَرّي عن نفسه ما أصابها من هموم، وكان التكرار أحد الظواهر الأسلوبية التي طغت على شعره الرثائي، وقبل التفصيل في هذه القضية، نقدم نبذة عن حياته:

أولا: حياة الحصري وآثاره

أجمعت المصادر التي ترجمت له على تسميته باسم: علي بن عبدالغني أبو الحسن الفهري الحصري القيرواني المغربي المقري الضرير الشاعر [1]، ولد حوالي سنة 420هـ بالقيروان، التي درس فيها علوم عصر ه المتداولة بين العلماء من تعليم ديني يسمح له أن يصبح أستاذا للقراءات، وتعليم لغوي وأدبي مكنه من فنون الأدب من نثر وشعر [2]، هاجر من وطنه بعد الزحفة الهلالية سنة 449هـ، متجها إلى إمارة سبتة، ومنها إلى الأندلس، فمدح ملوكها، وتنقل بين اماراتها[3] طلبا للتكسب.

رزق الحصري بستة أبناء[4] أربعة منهم ماتوا قبله، آخرهم يسمى عبدالغني، رثاه الشاعر في حوالي الثلاثة ألاف بيت من شعره في ديوانية: الاقتراح والذيل عليه (مدونة المقال) أما زوجته فوصفها في شعره بأنها فاتنة، شابة، خائنة هربت مع شاب بربري إلى مدينة تنس الجزائرية[5] خلفت في قلبه جرحا لا يُشفى.

ترك تراثا نثريا وشعريا طيبا منه المحقق وغير المحقق وهو كالأتي: الرسائل، المستحسن من الأشعار، المتفرقات من الشعر، المعشرات، الرائية في قراءة نافع، اقتراح القريح واجتراح الجريح والذيل عليه6، استقر في طنجة شمال المغرب، خلال سنوات حياته الأخيرة منتصبا لإقراء القران، حتى توفى سنة 488هـ [7] رحمة الله عليه.

ثانيا: التكرار، الماهية والأهمية

يُعد التكرار من السمات الأسلوبية المميزة في أشعار الحصري الرثائية، وهو موظف ومستغل استغلالا كبيراً لتوكيد المعاني واختلاف المبررات والدوافع، لكونه عنصرا من عناصر الإيقاع الداخلي الذي يطرز بها شعره، والتكرار في اللغة من الكرّ بمعنى الرجوع والعودة، يقول في ذلك الخليل بن احمد الفراهيدي:« الكرّ : الرجوع عليه، ومنه التكرار »[8].

وأورده ابن منظور بمعنى الإعادة والعطف في قوله:« الكرّ : الرجوع، يقَالِيّ: هُ وكرّ والكَرّة..مصدر كرّ عليه يكُرّ كرّا وكرورا وتكرارعطف، وكرّ عنهرجع، وكرّ ر الشيء وكركره: أعاده مرة أخرى »[9]، وقد أورد الجوهري تصريفا آخر للتكرار وهو التكرير، ورد ذلك في قوله:« .الكَرّجُوع، يقال كرّه، وكرّ بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى.وكررتُ الشيء تكريراً وتكراراً ».[10]

وأما التكرار في الاصطلاح عند البلاغيين العرب، فهو تكرار اللفظ أكثر من مرة في سياق واحد، يقول ابن الناظم:« ...التكرار: إعادة اللفظ لتقرير معناه، ويستحسن في مقام نفي الشك ».[11]

بمعنى أنه يعتني في قضية التكرار بأهمية تكرار الدال الذي يؤدي وظيفة، ومن زاوية أخرى ينظر ابن الأثير إلى هذه الظاهرة –التكرار– ويعرفها في قوله:« ...وأما التكرير فإنه دلالة اللفظ على المعنى مردداً، كقولك لمن تستدعيه، أسرع أسرع فإن المعنى مردد واللفظ واحد »[12]، فظاهرة التكرار عنده تتمثل في ترديد المعنى وتكريره أما الدال فواحد.

وعلى غرار القدامى اِهتم المحدثون بظاهرة التكرار وثمنوها وهذا ما عبر عنه مُحَمَّد العمري قائلا:« ...يعتبر التكرار أو التوازي أو الرجوع مبدأ أساسياً في الشعر عند الاتجاهات الثلاثة [الشعرية اللسانية، والشعرية اللسانية البلاغية والشعرية السيميائية البلاغية] برغم اختلاف العبارة... »[13] ، ويضيف في نفس السياق قائلا:« ...والذي يهمنا.هو اِعتبار التكرار العنصر البنائي الأساسي في الشعر بقطع النظر عن تجليات هذا التكرار، سواء كان وزنا أو توازنا أو غير ذلك... ».[14]

والتكرار في الشعر العربي القديم ظاهر ة مستفحلة، اكتفى البعض بالإشارة إليها قائلا:« ...مبدأ التوازي مثلا مبدأ ضارب في الشعر القديم بجذور بعيدة، ومبدأ التكرار يشمل الحروف والأصوات والصيغ الصرفية والتراكيب، ويتجلى أوضح ما يكون في أبنية القصائد العربية القديمة »[15]، وقد خصها الباحث موسى ربابعة ببحثه الموسوم بالتكرار في الشعر الجاهلي دراسة أسلوبية فكشف عن جوانبها الوظيفية، وفوائدها التركيبية والإيقاعية منتهيا إلى القول:« ...إن ألوان التكرار [الحروف والكلمات، والبدايات واللازمات] قد مثلت الوظيفة التي يقوم بها التكرار على مستوى

الموسيقى والبناء ثم تبين من خلال عرض هذه الظاهرة أن التكرار أداة فنية وثيقة الصلة بالبحث الأسلوبي القائم على الاختيار الذي يوجهه الموقف الذي يقفه القائل... »[16] ، كما نجد نازك الملائكة أيضا تثبت أهمية التكرار في الشعر وفي لغة الكلام بصفة عامة، يبرز ذلك من خلال قولها:« ...أسلوب التكرار يحتوي على كل ما يتضمنه أي أسلوب آخر من إمكانيات تعبيرية، إنه في الشعر مثله في لغة الكلام يستطيع أن يُغني المعنى ويرفعه إلى مرتبة الأصالة، ذلك إن استطاع الشاعر أن يسيطر عليه سيطرة كاملة ويستخدمه في موضعه، وإلا فليس أيسر من أن يتحول هذا التكرار نفسه بالشعر إلى اللفظية المبتذلة التي يمكن أن يقع فيها أولئك الشعراء الذين ينقصهم الحس اللغوي والموهبة والأصالة ».[17]

ثالثا– التكرار في مدونة الرثاء للحصري

1– التكرار التصديري:

من بين صور التكرار في المدونة رد الأعجاز على الصدور الذي ذكره ابن المعتز حين قال:« .الباب الرابع من البديع وهو رد أعجاز الكلام على ما تقدمها، وهذا الباب ينقسم على ثلاثة أقسام، فمن هذا الباب ما يوافق آخر كلمة في نصفه الأول...ومنه ما يوافق آخر كلمة منها أول كلمة في نصفه الأول...ومنه ما يوافق آخر كلمة فيه بعض ما فيه...»[18] وذهّ القطّ إلى لفظه ورسمه وأقسامه في قوله:« ...أما لفظه: فالأعجاز: الأواخر، والصدور: الأوائل، مأخوذ من صدر الحيوان وعجزه، وأما رسمه: فهو: تشابه اللفظ في أول كلام ما وآخره بمادة الاشتقاق أو غيرها من وجوه الشبه، وأما أقسامه باعتبار الشعر فالتشابه بين الكلامين: إما في طرفي البيت، أو في طرفي كل شطر منه أو في حشوهما، أو في طرف واحد من كل شطر، أو في طرف أحدهما وحشو الآخر... »[19]، فطبيعة رد الأعجاز على الصدور حسب تعريفاتها، طبيعة تكرارية في السياق اللغوي، فالمعن في بنيتها يستشف أنها تعتمد على القافية بشكل أساسي، ثم تكرار هذه القافية في متن البيت الشعري سواء في صدره أو في متن عجزه، وهو تكرار أفقي للبنية اللغوية في البيت، مما يجعل الإيقاع الشعري واضحا في السياق، فيضفي عليه وقعا جميلا في أذن السامع، ومن أمثلة رد الأعجاز في المدونة، الشواهد الشعرية التالية:

نَصيحُ بِفَلَطَصُمَّطُبُكْلاً أما يكْفيك مِن غَيِّ نَصيحُ

تَتَّخِذُ الثَّلَّاتُ مِنْ نَاطِحٍ كُلَّ جَمَّاءٍ نَطِيحُ
عَنِ الأَسَى وَنَلِجُّ فِيهِ أَعَمْرَكَ لَمْ يَشُقْ كَمَنٌ نَزُوحُ
كُرِ خَالِقَبُلُوحَ نُسْعَى فَيَرْدَعَ مِنْكَ زَمَّارُ نَبُوحُ [20]

في هذه الأبيات بدأ الحصري كل واحد منها بنفس اللفظ الذي قفّاه به، وهو في معرض مخاطبته لنفسه (نصيح نصيح)، (نطيح، نطيح)، (نزوح، نزو ح)، (نبوح، نبوح)، هذا التكرار الواقع بين أول البيت وآخره يخلق إيقاعا موسيقياً ثابتا على المستوى الدلالي والصوتي لأن كل لفظتين تشتركان في المعنى المعجمي نفسه، وفي ترتيب الحروف وعددها وحركاتها (من حيث الشكل)، لكنها تختلف اختلافا طفيفا من حيث السياق، فمثلا لفظة نطيح في البيت الثاني معناها المعجمي الهالك، ودلالتها الصوتية واحدة، لكن سياقها في الصدر يفيد أن الشاعر بعد هلاكه تؤخذ منه الثارات، لأنه في حالته تلك لا يمكنه الدفاع عن نفسه لأنه في الأصل هالك، أما سياقها في العجز فمختلف لأن الهلاك يكون بعد ياً وليس قبليا، عكس الحال في السياق الأول فالهلالك هنا يحدث بعد نطح الجمَّاء، وهي الدابة التي لا قرون لها وليس قبله.

ويُعدُّ هذا النوع من التكرار المذكور في الأبيات أعلاه من أقل أنواع التكرار إيقاعا بسبب تباعد اللفظتين المتكررتين، لكن حضور ثنائية المخاطب بالكاف والمتكلم بالياء (الشاعر ونفسه)، أضفى على الإيقاع سمة دلالية متميزة بسبب اللغة الحوارية المستعملة.

وفي شاهد تصديري آخر يقول الحصري:

أنا بَهَظَتني صروف الردى فكيف أمانُك أن تُبهَظا [21]

وقع التكرار بين لفظي (بهظتني وتبهظا) الأولى تتوسط الصدر والثانية وقعت قبلة للبيت، اتفقتا معجميا وصوتيا متفقتان نسبيا لأنها مشتقتان من أصل واحد، مختلفتان على مستوى الدلالة السياقية، فاللفظة المكررة الأول وقعت في زمن الماضي تدل على أن المشقة قد أصابت الشاعر منذ زمن وأغرقته فيها ظروف موت ابنه، أما اللفظة المكررة الثانية فهي واقعة في زمن المستقبل (فعل مضارع مبني للمجهول)، تفترض وقوع المخاطب في المشقة فكيف له أن يأمن منها، ودلالة

إيقاع التكرار في هذا الشاهد أقوى منها في الشاهد، السابق لأن اللفظتان المتكررتان أقرب في بعضهما في المسافة بالمقارنة مع سابقتها.

وقوله أيضا:

إذا الّلفظُ فاظاً أبت براعة لفْظِك أن يُلْفَظاَ [22]

يلاحظ على هذا الشاهد وجود نوعين من التكرار الأول تصديري وقع بين اللفظين (فاظاً ويلفظا)، والثاني داخلي وقع بين اللفظين (اللفظ ولفظك)، فهو تكرار رباعي، واللفاظ هو ما يلفظ أو يُلقى به فائض عن الحاجة، أما اللفظ فمعناه القول الخارج من الفم يتجلّى في هذا البيت تشكيلان إيقاعيان، إذ اِقترن كل لفظ بجنسه ويعد هذا التشكيل التركيبي أعلى الأشكال السابقة إيقاعا–الواردة في الشواهد السابقة– بسبب تقلص المسافة الصياغية، فكلما اقتربت الألفاظ المكررة من بعضها بعضا زاد مستوى الإيقاع، فضلا عن الدلالة التي يشكلها كل لفظتين مكررين معًا، فالتكرار هنا أدى وظيفتين في وقت واحد هما الوظيفة الإيقاعية والوظيفة الدلالية.

2– التكرار الحرفي:

يمثل الحرف« ..أصغر الوحدات التي يُشعر بها على أنها غير قابلة للتقسيم أكثر عن طريق الشعور اللغوي... »[23]، وهو لا يشكل لذاته أي قيمة دلالية وإيقاعية ما لم يدخل تحت إطار كلمة تامة يؤدي فيها وظيفتان:« ...إحداهما إيجابية والأخرى سلبية؛ أما الأولى فحيث يساعد في تحديد معنى الكلمة التي تحتوي عليه، وأما الثانية فحيث يحتفظ بالفرق بين هذه الكلمات والكلمات الأخرى ».[24]

فمهارة الشاعر تكون في حسن توزيع الأصوات حين يكررها كما يوزع الموسيقي الماهر النغمات في نوتته،[25] محدثا أثرا في نفس المتلقي، على الرغم من أن بعضها منها قدْ يرد عفوياً ، غير أن المكنونات الاشعورية للنفس لها وظائف تعبيرية متعددة نظراً لطبيعتها الموحية، التي تُنتج دلالات معنوية وصوتية للأصوات المنتظمة داخل الكلمات« ..فالشعر ليس هو المجال الوحيد الذي تخُلق فيه رموز الأصوات وأثارها، وإنما هو المنطقة التي تصبح فيها العلاقة بين الصوت والمعنى هي المتحكمة في حضور الأصوات وتكرارها في النص الشعري ».[26]

و بالنظر إلى مدونة الرثاء عند الحصري، نجده مدركا جمالية الأصوات وأهميتها في خلق إيقاع النص وقد يرجع ذلك إلى تمرسه في علم القراءات، وقد اخترت لهذا لتكرار أنموذجا، وهو قصيدته النونية المطولة التي تتألف من سبعة وثمانين بيتا التي مطلعها:

أهَرُّ حُسلومٍ سِيُنالْقَضى َوموتُ شجاعٍ مثْلُ موتِ جَبانِ [27]

حيث ينتشر صوت النون في نهاية أبيات هذه القصيدة باعتباره روياً لها، كما أنه حظي بحظ وافر أيضا في التواجد في عمق الأبيات الشعرية منتشرا انتشاراً غير منتظم، تفرضه الألفاظ التي هو جزء منها، فتوزع على الحروف والأسماء والأفعال وهذه قائمة بالكلمات التي وردت في القصيدة متضمنة حرف النون من دون احتساب لِلقُولِيْةَ(َضى، سِنان، علينا، المنايا، بيننا، فعزّوني، عزّني، ابني، من، بحصن، إنما، هِجان، لكن، الناس، فلاناً، يُعزيني، تهون، بنفسي، نجم، يعزّيني، سنا، ركن، كأن،من، كأن، فمن، لِبني، الدنيا، نبا، عبد الغني، استغنت، العين، أن، محاسن، ينثر، من، كان، ينوّر، منه، فأتاني، وعن، صِفِينّ ، الخضمان، كانت، النيران، أنبت، الغضون، نباته، دنا، من، جناها، أحينّ ، من، غنّى، قناة، النصر، للطعن، جناح، وإنّه، من، كأن، أراني، تكأنهاني،نشقكانت، إن، مِسْنَ ، لِدانٍ ، نأى، أصبحن، النفس، أين، مكانهُ ، نُشِر، وأين، مكاني، بجنّةٍ ، منها، بنفسي، فتنة، إنها، من، عَنِيّ ، عنك، شأنك، فإنك، نائم، فإنك، نَبيَّكَ ، نجَاَ، ابنك، فانظر، نجاتك، فإنك، كأنهم، بَنانٌ، دينٌ ، أَبني، لكن، دّلني، عن، من دون، من، عند منون، حسن، أنس، عن غناء، نسيت، ذنوبي، تناسيتُ ، فإن، تكون، ينجيه، وإن، ن، ليَهْنِك، ابني، أن، كأن، ترنمت، نشواتي، الشؤون، بيننا، ولكن، ثناء، مِني ّ ، جُنَنٌ ، أنت، وإن كنتّ ، فمعناك معنى، إنها، الناس، من، أنا ناشر، أنا، دهاني، ابني، ملكْن، فمنن،أيِنجْلٌ ، معناهما، البين، أن، لكن من، خَانت، عند الغواني، من أحصنت بلبانة، من، أدنى، يكون، من، من غِنىً ، فرَابتني، ولكن، من، معاني، نذرتُ ، نظرته، كأن، أنّه، من، حين، شَفتان، كأني كنتً ، ن، أَبَينْ َ ، كان، صحن، نُظِمْنَ ، نثرُ ، حواني منزلي، النَّيرّات، ملعينه عن، أن، رَزانِي ، ابنٍ، من ابني، عونه، مُعانَ للنَّجاَةِ ، أتاني، عبد الغني فهدّني، ابن، خانه ابن، سماني، القناعة أنني، جفاني، زواني، عّيْنيَّ عن، عيون الناظرين، تنطق، رّواّني، عبيد الغني خَلَفْتَنِي، ولكن عنانِي).

إن هذا الحشد الهائل من الكلمات المتضمنة لحرف النون المتوزعة على أبيات هذه القصيدة، يدل على تَقَصُّد الشاعر انتقاءه لهذا الحرف ليكون هو الصوت المهيمن على باقي أصواتها، وذلك إذا ما احتسبنا معها ألفاظ قَوافي النونية السبعة والثمانين.

إذ أن تكرار هذا الصوت أسهم في تحقيق الانسجام الإيقاعي والدلالي في تعبير الحصري عن حزنه ولوعته على فقدان ابنه المفضل والذي عقد عليه الكثير من الآمال المستقبلية، فهو سُلوته الوحيدة التي كانت تُسَرّى عنه نوائب الدهر، وغُنّةُ النون وذلاقته وانفتاحه، قد كانت له طبيعة مائعة[28]، ممّا يعني أنه أصلح للتعبير عن جميع الموضوعات ،التي تتنقّل بينها الشاعر في هذه القصيدة بُغية رثاء ابنه، وبنية الكلمات الصوتية والتركيبية التي تآزرت مع العلائق الدلالية كانت قائمة عل تكرار النون وتراكمه بشكل مكثف في النص مثلما كانت من حيويتها الفاعلة مع الدلالات التي عبرّت عنها، فالكلمة بوصفها إشارة في الشعر لا تمثل اتحاد صوتيا ومعنويا، ولكنها مؤتلفة، وحسب وجودها يتحقق أثرها إيقاعي على المتلقي، فالسياق العام والخاص هو معيار تحويل المعنى للصوت »[29]، في النص.

وعل الرغم من شيوع الأصوات المهموسة بشكل لافت في مدونة الرثاء لدى الحصري، إلاّ أنه تفطّن إلى قدرة صوت النون المجهور على التناغم مع غرض الرثاء، والتعبير عنه في أبلغ صورة، وجعله مهيمنا على النونية المذكورة أعلاه وعلى قصائد أخرى من شعره، ولعل صوت النون أوضح الأصوات المجهورة التي شاعت في شعره الرثائي، وأول ما يُعرف من أمره أنه يُسمى الحرف النوّاح،[30] أي أنه يرتبط بالبكاء وما يسبب البكاء مثلما أنه يتناسب من حيث قيمته الإيقاعية مع التعبير عن هذا المعنى وآدائه.

3- التكرار الإستهلالي:

قال الحصري في إحدى قصائده الرثائية:

هل ترى السّماء هَـــوى نجْمها ابنُ نيرَّها
هل ترى الجبالَ جرى الحُكْمْ في تسَيُّرِها
هل ترى الرياضَ ذَوى الـ غَضُّ من مُنَوِرِها[31]

وهذا النوع من التكرار يدعى التكرار الاستهلالي، حيث تتكرر كلمة أو عبارة في أول كل بيت من مجموعة أبيات متتالية، ووظيفة هذا التكرار هي التأكيد والتنبيه وإثارة التوقع لدى السامع للموقف الجديد لمشاركة الشاعر إحساسه ونبضه الشعري،[32] كما يعمل هذا التكرار أيضا على الكشف« ...عن فاعلية قادرة على منح النص الشعري بنية متسقة، إن كل تكرار من هذا النوع قادر على تجسيد الإحساس بالتسلسل والتتابع، وهذا التتابع الشكلي يعين في إثارة التوقع لدى السامع، وهذا التوقع من شأنه أن يجعل السامع أكثر تحفّزا لسماع الشاعر والانتباه إليه »[33]، ويتم ذلك عن طريق الضغط على حالة لغوية واحدة، إذ يؤكدها الشاعر عدة مرات بصيغ متشابهة أو مختلفة، من أجل الوصول إلى وضع شعري معين قائم على مستويين رئيسيين إيقاعي ودلالي،[34] فعبارة (هل ترى) المكررة ثلاث مرت في الشاهد الشعري أعلاه موجهة إلى "فهر" قبيلة الشاعر، التي تركها وراءه في القيروان، بعد هجرته منها إل الأندلس، هذا التكرار ا ستفهامي بدأ بالأداة "هل" تلاها الفعل المضارع "ترى" الذي يعود على "فهر"، الهدف منه تعظيم المصاب، يتساءل الشاعر في هذه الأبيات عن مدى إدراك قبيلته لخبر وفاة ابنه عبد الغني، عن طريق رؤيتها للنجم الساقط من السماء، وجريان الحكم في تسيير الجبال، وذُبول الغضّ من الرياض، هذه الأحداث الثلاثة خيالية تحدث في خيال الشاعر فقط، والحقيقة الوحيدة هي وفاة ابنه فهو يعتقد أن ألم الثكل يجعل فهر ترى هذه الأحداث، وكأن الطبيعة تتقلّب لتخبر أهله بهذا الخبر الجلل.

فالتكرار عن طريق السؤال يُسهم في فتح المجال الدلالي وشحنه بقوة إيحائية« ...تستدرج القارئ إلى إكمال النص، وتدفعه إلى البحث عن عناصر الغياب من نواقص وإجابات، وبذلك فهي تستثير الجدل والقلق مجسدة ضغوطات وانفعالات نفسية متتالية، تشحن الشاعر بطاقة فاعلة في ممارسة الحوار والجدل والمساءلة... ».[35]

فتكرار عبارة "هل ترى" في بداية ثلاثة أبيات متتالية له، إيقاع صوتي وإيقاع دلالي، والأهم من هذا أو ذاك هو الإيقاع النفسي الذي أحدثه السؤال المتكرر والذي يجسد الصراع النفسي الذي يعانيه الشاعر بعد فقده لأعز أبنائه، وقع الموت جعله يعيش أوقاتاً عاصفة تعج بالانفعالات والأحزان، فمن شدة وقع الخبر الصاعق في نفسه أصبح يعتقد بأن الطبيعة جمعاء تأثرت بذلك

فأخذت تعبر عن ذلك بتقلبات شتى حتى تُعلم، الفهريين بوقوع المصاب الجلل، على الرغم من بعد الشقة بين القيروان والأندلس.

وفي قصيدة أخرى للحصري استهلها بالنداء المتكرر في أربعة أبيات متتالية قال فيها:

يا قمري من قَمَرِكْ حسَّنك حتى غيرِكْ

يا غُصْني الغضّ الجَنى ما كان أشْهى ثَمَرَكْ

يا روضتي ذات الحيا ما كان أزْهى زَهَرَكْ

يا دُرتي ما سرّني النَّ اظِمُ حتى نَثَرَكْ[36]

في هذه الأبيات يناجي الأب المثكول فقيده بالاعتماد على النداء بواسطة أداة النداء (يا) الثابتة في الأبيات الأربعة، في حين تغيرَّ المنادى في كل مرة (قمري، غصني، روضتي، درتي)، فتعددت الأسماء والمنادى واحد والتعدد هنا دليل على الصفات الكثيرة التي يتجلى بها شخص منادي، ويدل كذلك على مكانته المرموقة في نفس المنادى، فالتكرار الاستهلالي في هذا الشاهد تميّز إيقاعه الدلالي بالثبات: وحدة المنادى، التباين: تعدد معاني أسمائه، ونفس الشيء وسم الإيقاع الصوتي فاتصف بالثبات والتباين في نفس الوقت، فكان الثبات في إعادة العبارة التي وزنها (يا فُعْلتِي) عند بداية البيتين الأخيرين، والتغير تجسد في بداية أول بيتين في تفرد كل منها بوزن، هما على التوالي (يا فَعَلي)، (يا فُعْلي) وكان التباين أيضا باديا في أصوات الحروف التي تتألف منها ألفاظ المنادى فهي ذات مخارج صوتية مختلفة (قاف ميم راء، غين صاد نون، راء واو ضاء تاء، دال راء تاء)، وثنائية (الثبات والتباين) في الإيقاع الصوتي رفعت من درجة هذا النوع من الإيقاع وفعّلت قوته، فاستحسنته الأسماع وألفته الأنفس.

أما الإيقاع النفسي الذي أحدثه هذا التكرار الاستهلالي، فتبلور في عظم أثر الفقد على الأب، بسبب عظمة المفقود، وجلال قدره ومكانته في نفس والده، وبهذا التكرار عمل على نقل تلك الدفقة الشعورية العالية، المليئة بالأسف والتوجع على موت ابن متميز كعبد الغني، يتمنى كل إنسان أن يخُلّف إبناً يتصف بصفاته ويتحلى بخلاله، فيعظم عنده الشعور بالحزن إذا ما أبعده عنه شبح الموت فلَمَّا يناديه لا يستجيب، فيترك في ذلك قلبه حسرة لا تنتهي، وجمرة لا تخمد.

وفي شاهد آخر، يقْلب الحصري الأدوار، فبعد أن كان هو المنادي أصبح هو المنادى، أصبح هو المنادى من طرف ا ِبنه المتوفى، الذي يقوم ينصحه بعد أن ضمن مقعده من الجنة فيقول:

الحـأدتْ ِ فتنـةَ القبر إنّـــا مخَـافَة مـن لـم يجتهدْ لأمـانِ

أبت ِ اعيْملْ لست عني جارياً ولا عنكَ أجزِي غير شأنِك شانِي

الذكر َ ويا أبت ِ احسبُك أتْل ُ واعظاً تـــدبّـرْ أيّ فُصّ ِلَـتْ ومَ ثـانِ

ويـا أبـت ِ استيقـظْ فإنّك نـائمٌ يـا أبت ِ استعـجلْ فـإنك وانِ

ويـا أبت ِ استثبيفّـك واثقـاً بـوعدٍ يوفيـه غـداً وضمـانِ [37]

بعد تدبّر الحصري، واستيعابه فكرة موت عبد الغني، آب إلى الله ورجع إليه مسُلّماً بمشيئته، واضحا للقضاء والقدر وهو يستذكر ابنه الذكي الفطن، المتدين، الذي افترض أنه من أصحاب الجنة، أخذ يبحث عن سبل موافاته إليها بعد أن يحين الأجل، فاستعمل الأسلوب الحواري، وتصور عبد الغني يخاطبه من قبره يُسدي له النصح في حنوٍ ولين، فاعتمد للتكرار الاستهلالي بعبارةيا(أبت ِ)، وهي عبارة تدل على قرب المسافة بين المنادى والمنادى، ووطادة العلاقة بينهما تلك العلاقة المشبوبة بالحب القائم بين أب وابن بار، تلاها فعل الأمر الذي أدّى غرض النصح يا(أبت ا ِفعل) حيث فتح هذا التكرار فسحة زمنية متسارعة إن لم يستغلها الشاعر هلك، فالأفعال(اذر، اعمل، أتل ُ ، استيقظ، استشفع) لا تسمح للمنادي بالتأني والتريث آزرتها في هذا المعنى الأفعال (يجتهد، أجزي، تدبر، استعجل، يوفيه) الموجودة في حنايا الأبيات، تدعوه إلى تدارك ما فاته والعمل بالنصح بغية الفلاح في الآخرة والاجتماع بالحبيب مرة أخرى (الابن) حيث لا يفترقان بعدها أبداً، هذا التكرار الاستهلالي لم ينبه الشاعر فقط إلى ما يجب عليه الإسراع في القيام به، بل نبّه المتلقي أيضا إلى ضرورة الامتثال أيضا لنصائح الصبي المتوفى، وكان لتنبيه تدريجيا تمّ حسب ترتيب الأبيات قاده الى الامور التي يجب ان ياتي بها امرا امرا فكانت الابيات مشحونة بطاقة دلالية تفيد الإشارة إلى الصراع القائم في نفس الإنسان بين حب الدنيا وإيثار الآخرة، وما كان هذا التكرار المتتابع لصيغ النداء إلا تجسيدا لإيقاعات متعددة متضافرة (إيقاع صوتي ودلالي ونفسي) أدت أهدافها المطلوبة.

4- التكرار اللفظي:

تبرز في شعر الحصري ظاهرة أخرى، هي تكرار الألفاظ التي تشمل على قيمة إيقاعية تترك أثرها في المتلقي مثلما يعني قيمة هذه اللفظة أو الألفاظ عند مستخدمها، إذ أنها من أنماط الكلمة المفتاح أو الكلمة السحرية التي يمكن أن تشكل مدخلا إلى عالم الشعار، ومميّزا واضحا له،[38] والإيقاع الناجم عن هذا النوع من التكرار في القصيدة، يتم على المستويين الأفقي والرأسي، وكلما كان تكرار الألفاظ موزعاً على مسافات سياقية منتظمة أو متقاربة زادت درجة الإيقاع، وتجلّت سلاسته وتضاعف الإحساس به[39]، وإلى جانب وظيفته الإيقاعية فهو:« ...قد يؤسس لدوام حالة في الزمن مع التأكيد على نوعية هذه الحال...وأحيانا تدل الكلمة المتكررة على رجع الصدى من أجل تهويل محمولها المعنوي، وإثارة الانتباه إليه لغاية إخبارية مدعومة بالتوكيد... »[40]، فالغرض من تواتر المكرر هو تأكيده وبيان قيمته ضمن نطاق السياق الذي ورد فيه ويحقق هذا النوع بعداً إيقاعيا، إذ ما تناسب وجاءت المفردات المكررة باعثة للحيوية ومغنية في الدلالات ويمكن أن نضع أيدينا على بعض النماذج التي تدخل في إطار هذا النوع من التكرار عند الحصري في قوله مثلا:

شُقِقَتْ هذه القلوب لكنها إن لم يُشَقَّ عنهن مَسْكُ [41]

وقوله:

وعدت بالتمام فيه الأمانِي فإذا موعد الأمانِي إفك[42]

وقوله أيضا:

مات عَبْدُ الغَنِيِّ قرة عيني فسَلا الثكل هل لعانيه فكُّ

كان عبْدُ الغَنِيِّ ريحانة النف س ومرّ الضّنى إذا تتّكُ

وإذا جئتِ بيتَ أثيلٍ فعمادٌ عبْدُ الغَنِيِّ وسمْكُ

ومن نفس القصيدة قوله:

أتراها تَبْكِي إذا آب سَفْرٌ إن تَسلْهم هل عشتَ أم متَّ يحكوا

أنا أَبْكي عليك ملءَ جفوني يا أخي وفؤادي متى بَكَيْتُكَ يا بَكُوءُ[43]

وقع التكرار الأفقي في البيتين الأولين بين لفظتي (شقّقت) و(يُشَقُّ)، ولفظي (الأماني والأماني)، والأمر الملاحظ هو ارتفاع درجة الإيقاع في البيت الثاني مقارنة به في البيت الأول، والسبب في ذلك راجع إلى التطابق الصوتي والصرفي التام بين اللفظين المكررين فيه، فضلا عن قرب المسافة الصياغية الفاصلة بينهما، في حين طالت المسافة الصياغية بين (شققت ويشق) وعدم تطابقهما صوتيا، على الرغم من أن كليهما فعل.

وقع تكرار لفظ (عبد الغني) ثلاث مرات في الأبيات الثلاثة المتتابعة التالية للبيتين الأولين من الشواهد، وهذا التكرار رأسي أكدّ فيه الشاعر على ترديد اسم ابنه المفقود صراحة، ذلك لدلالة نفسية تتمثل في أن الاسم والمسمى عزيزين على قلب ولسان الحصري، وأنه محور القصيدة، ومحور حياة والده كذلك:« ...وحينما تأسفكرة ما الذهن وتغلف العاطفة فإن التكرار يكون مسوغا ومطلبا نفسيا ودلاليا، كذلك فإن مجيء الدلالة المحورية في قالب إيقاعي موحد يصهر السياق الدلالي بالإيقاع فيستحيل الفصل بينهما »[44]، وهذا حال الحصري في هذا الشاهد الشعري.

– أما الشاهد الأخير فقد وردت فيه لفظة ("تبكي") في البيت الأول ولفظة ("أبكي") في الشطر الأول من البيت الثاني، واختتم شطره الثاني بلفظتي ("بكيتك يبكو")، وقد حصل التكرار في هذا الشاهد بنوعيه الرأسي والأفقي:

فأما الرأسي فلولا التكرار الحاصل في البيت الثاني، لما اعتبرنا لفظة (تبكي) من البيت الأول مكررة، وهذا التكرار الرباعي للفظة يَشي بالحزن الدفين في قلب الشاعر، ذلك الحزن الذي لم يجد له مُسكا سوى الدمع السكيب، فأخذ يبكي ويبكي، حتى طغى لفظ البكاء وفاض على الكلمات، وافتضحه الشعر وأيان ما في نفسه من ألم وشجو، فكان التكرار أبلغ أسلوب لإظهار ذلك الشعور الحزين.

أما التكرار الأفقي فقد وقع في البيت الثاني فقط، ولولا تكرار اللفظة المرادة في الشطر الثاني لما اعتبرت تكراراً أفقيا تلك المذكورة في الشطر الأول، والتجاور الحاصل بين لفظتي (بكيتك ويبكو) منح الإيقاع كثافة وصعودا ووضوحا في الشطر الثاني، ووقوع لفظ (أبكي) في الشطر الأول جعل

الدرجة الإيقاعية تقل مقارنة بنظيرتها في الشطر الثاني من نفس البيت بسبب بُعد المسافة الصياغية بينها، وبين (بكيتك ويبكوا).

إن الشواهد المذكورة ما هي إلاّ نزر قليل من التكرار المتناثر بين قصائد المدونة، وهذه الكثرة تقودنا إلى النظر في قول بعض النقاد والبلاغيين القدامى الذين تضاربت آراءهم بين مؤيد ومعارض للتكرار علنا نجد ما نستأنس به من رأي ينصف الحصري ويبرر له كثرة اعتماده على هذا الأسلوب، فالجاحظ من أوائل الذين تحدثوا عن التكرار وبينوا محاسنه ومساوئه تجلى ذلك في قوله:« ليس التكرار عياً ما دام لحكمة كتقرير المعنى، أو خطاب الغبي أو الساهي، كما أن ترداد الألفاظ ليس بعيّ ما لم يجاوز مقدار الحاجة ويخرج إلى العبث... »[45]، يفهم من هذا القول أن التكرار أسلوب متداولة عند العرب لكن لابد له من ضوابط فهو لا يستعمل إلا عند الحاجة، وبالقدر الذي يليق بالمقام، كما لم يغفل ابن رشيق عن الظاهرة، وقسمها إلى ثلاثة أقسام: تكرار اللفظ دون المعنى وهو أكثرها تداولا عند العرب، تكرار المعنى دون اللفظ وهو أقلها استعمالا، وتكرار الاثنين معاً وهو من مساوئ التكرار بل هو الخذلان عينه،[46]وأيدّ ابن الأثير رأي ابن رشيق وقسم التكرار إلى مفيد وغير مفيد،[47] كما نجد الزمخشري قد تعرض للتكرار في كتابه الكشاف وتم له ذلك في معرض دراسته للإعجاز القرآني فقال في هذا الصدد:« مذهب كل تكرير جاء في القرآن فمطلوب به تمكين المكرر في النفوس وتقريره » .[48]

وفي ضل هذه الآراء المتضاربة نقول أن الحصري على الرغم من إكثاره في الاستعانة بالتكرار، فهو لم يصل حدّ الإسراف، ويبقى هذا الأسلوب سمة أسلوبية تميز شعره الرثائي واتكاء الشاعر الأعمى على هذا الأسلوب« ...يفوق من سواه من الشعراء المبصرين، فهو يحتاج إلى الإعادة والتكرار أملاً فيلتوضيح لسامعه والتأثير ولفت الانتباه إلى فكرته، وكأنما يظن انشغال السامع عنه.. »،[49]والحصري لم يشذ عن أمثاله من الشعراء العميان، بل نحى نحوهم وكرّر مثلهم، وقد تكون دوافعه إلى إتيان ذلك، والإلحاح عليه هي نفسها دوافعهم وأسبابهم.

خاتمة:

أسفرت دراسة ظاهق التكرار، في شعر الحصري الرثائي، الذي خصّ به ابنه عبدالغني عن النتائج التالية:

1- اختار الشاعر التكرار التصديري ليكون أحد أقطاب الإيقاع الصوتي والدلالي في مراثيه، واعتمده بكثافة في المدونة المدروسة بجميع أنواعه، ما يوافق آخر كلمة في نصفه الأول، وما يوافق آخر كلمة منها أول كلمة في نصفه الأول، وما يوافق آخر كلمة فيه بعض ما فيه.

2-تمرُّس الحصري في علم القراءات، مكّنه من تمييز قيمة الحروف ودلالاتها الصوتية الدقيقة، والإصابة في توظيفها فيما يخدم الموضوع الطروق، لتوليد دلالات معنوية وصوتية مقصودة ومؤثرة.

3-عمد إلى الاستعانة بالتكرار الاستهلالي، سواء كان ذلك بتكرار اللفظة أو بتكرار العبارة، قصد التأكيد والتنبيه، وإثارة التوقع لدى المتلقي للموقف الجديد، لمشاركة الشاعر إحساسه، ولتحفيزه على مواصلة السماع بإمعان، وعدم الانصراف عنه.

4- استخدم التكرار اللفظي بنوعيه الأفقي والعمودي، للتأكيد على ألفاظ معينة، يعتبرها مهمة لديه، يكررها ليبين قيمتها ضمن نطاق السياق الواردة فيه، لتنويع الإيقاع، وإغناء الدلالات.

5- إتكاء الحصري على أسلوب التكرار في هذه المدونة لا يعد شذوذا، بل هو أمر مألوف عند الشعراء العميان، وكأنهم يعتقدون انشغال السامع عنهم، لأنهم لا يبصرونه.

الهوامش:

1. ينظر: حسن حسني عبدالوهاب، ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية، مكتبة المنار (تونس)، 1964م، ص48.
2. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، تح: برجستراس، دار الكتب العلمية (لبنان)، ط1، 2006م، ج1، ص487.
3. ينظر: ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح: سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1، 1998م، ج4، ص148.
4. ينظر: شعر الحصري، تح: مُحَمَّد المرزوقي والجيلاني بن الحاج يحي، المجمع التونسي للعلوم والاداب والفنون بيت الحكمة (تونس)، د.ط، 2008م، ص402.
5. ينظر نفسه، ص374 و338.
6. هذه المؤلفات ذكرها محققها ديوان الحصري في مقدمتهما.
7. ينظر خبر وفاته عند بن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء، ج1، ص487.

8. الفراهيدي:كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مطابع الرسالة (الكويت)، د.ط، 1980م،ج5، ص277.
9. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر (بيروت)، ط1، 2000م، ج5، ص136.
10. الجوهري: الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تح: إميل بديع يعقوب ونبيل الطريفي، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1، 1999م، ص641.
11. ابن الناظم بدر الدين بن مالك: المصباح في المعاني والبيان والبديع، تحقيق: حسني عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب ومطبعتها (القاهرة)، د.ط، د.ت، ص232.
12. ابن الأثير ضياء الدين: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر (القاهرة)، د.ت، ج2، ص345.
13. محمد العمري: تحليل الخطاب الشعري، البنية الصوتية في الشعر، الدار العالمية للكتاب، الدار البيضاء (المغرب)، 1990م، ص21.
14. المرجع نفسه، ص47.
15. حسين الواد: مدخل إلى شعر المتنبي، دار الجنوب للنشر (تونس)، 1991م، ص79.
16. موسى ربابعة: قراءات أسلوبية في الشعر الجاهلي، دار جرير للنشر والتوزيع (الأردن)، ط1، 2010م، ص15.
17. نازك الملائكة: قضايا الشعر المعاصر، دار العلم لملايين (لبنان)، ط9، 1986م، ص163.
18. ابن المعتز عبد الله: كتاب البديع، نشره إغناطيوس كراتشقوفسكي، دار المسيرة (بيروت)، ط3، 1982م، ص 47-48.
19. الطّوفي: الشعار على مختار نقد الأشعار، تح: عبدالعزيز بن ناصر المانع، إصدارات جامعة الملك سعود (الرياض)، ط1، 2011م، ص116.
20. الحصري: الديوان، ص 344-345.
21. نفسه، ص376.
22. نفسه، ص377.
23. أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب للنشر والتوزيع (مصر)، 1976م، ص148.
24. نفسه، ص152.
25. ينظر: إبراهيم أنيس: موسيقى الشعر، مكتبة الانجلو مصرية (القاهرة)، ط1، 1988م، ص49-50.
26. موفق قاسم الخاتوني: دلالة الإيقاع وإيقاع الدلالة في الخطاب الشعري الحديث قراءة في شعر محمد صابر عبيد، دار نينوى للدراسات والتوزيع (سوريا)، د.ط، 2013م، ص156.
27. الحصري: الديوان، ص397.

28. ينظر: إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، مكتبة النهضة المصرية (مصر)، د.ط، د.ت، ص58.
29. موفق قاسم الخاتوني: دلالة الإيقاع وإيقاع الدلالة، ص158.
30. ينظر: رجاء عيد: التجديد الموسيقى في الشعر العربي، منشأة المعارف (الإسكندرية)، د.ت، ص10.
31. الحصري: الديوان، ص356.
32. ينظر: جمال الدين بن الشيخ: الشعرية العربية، دار توبقال للنشر (المغرب)، ط2، 2008م، ص195.
33. موسى ربابعة، قراءات أسلوبية في الشعر الجاهلي، ص15.
34. ينظر: مُحَّد صابر عبيد: القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية، اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، د.ط، 2011م، ص204.
35. عصام شرتح: ظواهر أسلوبية في شعر بدوي الجبل، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، 2005م، ص10.
36. الحصري: الديوان، ص364.
37. نفسه، ص398.
38. ينظر: أماني سليمان داوود: الأسلوبية والصوفية، دار الحوار (سوريا)، ط1، 2011م، ص83
39. ينظر: فدوى عبدالرحيم قاسم: دراسات أسلوبية في الشعر الأندلسي، ابن حمديس الصقلي أنموذجا، دار دجلة (الأردن)، ط1، 2017م، ص164.
40. عبد السلام المساوي: البنيات الدالة في شعر أمل دنقل، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، د.ط، 1994م، ص77.
41. الحصري: الديوان، ص380.
42. نفسه، ص نفسها.
43. نفسه، ص381.
44. نفسه، ص167.
45. فدوى عبدالرحيم قاسم: دراسات أسلوبية في الشعر الأندلسي ابن حمديس الصقلي أنموذجا، ص167.
46. الجاحظ: البيان والتبيين، تح: عبدالسلام هارون (القاهرة)، ط2، 1960م، ج1، ص75.
47. ينظر: ابن رشيق: العمدة، تح: عبدالحميد هنداوي، المكتبة العصرية (لبنان)، ط1، 2001م، ج2، ص92.
48. الزمخشري: الكشاف، دار الفكر (سوريا)، ط1، 1997، ص40.
49. جهاد رضا: التصوير الفني في شعر العميان، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، ط1، 2011م، ص233.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، مكتبة النهضة المصرية (مصر)، د.ط، د.ت.
2. أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب للنشر والتوزيع (مصر)، 1976م.
3. أماني سليمان داوود: الأسلوبية والصوفية، دار الحوار (سوريا)، ط1، 2011م.
4. بن الأثير ضياء الدين: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر (القاهرة)، د.ت، ج2.
5. ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح: سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1، 1998م، ج4.
6. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، تح: برجستراس، دار الكتب العلمية (لبنان)، ط1، 2006م، ج1.
7. ابن رشيق: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: عبدالحميد هنداوي، المكتبة العصرية (لبنان)، ط1، 2001م.
8. ابن المعتز عبد الله: كتاب البديع، نشره إغناطيوس كراتشقوفسكي، دار المسيرة (بيروت)، ط3، 1982م.
9. ابن منظور جمال الدين: لسان العرب، دار صادر (بيروت)، ط1، 2000م، ج5.
10. ابن الناظم بدر الدين بن مالك: المصباح في المعاني والبيان والبديع، تحقيق: حسني عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب ومطبعتها (القاهرة)،د.ط، د.ت.
11. الجاحظ: البيان والتبيين، تح: عبدالسلام هارون (القاهرة)، ط2، 1960م، ج1.
12. جمال الدين بن الشيخ: الشعرية العربية، دار توبقال للنشر (المغرب)، ط2، 2008م.
13. جهاد رضا: التصوير الفني في شعر العميان، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، ط1، 2011م.
14. الجوهري بن حماد اسماعيل: الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تح: إميل بديع يعقوب ونبيل الطريفي، دار الكتب العلمية (بيروت)، ط1، 1999م.
15. حسن حسني عبدالوهاب، ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية، مكتبة المنار (تونس)، د.ط، 1964م.

16. حسين الواد: مدخل إلى شعر المتنبي، دار الجنوب للنشر (تونس)، 1991م.
17. الحصري أبو الحسن: الديوان، تح: مُحَمَّد المرزوقي والجيلاني بن الحاج يحي، المجمع التونسي للعلوم والاداب والفنون، بيت الحكمة (تونس)، د.ط، 2008م.
18. رجاء عيد: التجديد الموسيقى في الشعر العربي، منشأة المعارف (الإسكندرية)، د.ت.
19. الزمخشرى: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، مطبعة الاستقامة (القاهرة)، ط2، 1953م.
20. الطّوفي نجم الدين: الشعار على مختار نقد الأشعار، تح: عبدالعزيز بن ناصر المانع، إصدارات جامعة الملك سعود (الرياض)، ط1، 2011م.
21. عبد السلام المساوي: البنيات الدالة في شعر أمل دنقل، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، د.ط، 1994م.
22. عصام شرتح: ظواهر أسلوبية في شعر بدوي الجبل، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، 2005م.
23. فدوى عبدالرحيم قاسم: دراسات أسلوبية في الشعر الأندلسي، ابن حمديس الصقلي أنموذجا، دار دجلة (الأردن)، ط1، 2017م.
24. الفراهيدي خليل بن أحمد: معجم العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامراني، مطابع الرسالة (الكويت)، د.ط، 1980م.
25. مُحَمَّد صابر عبيد: القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية، اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، د.ط، 2011م.
26. مُحَمَّد العمري: تحليل الخطاب الشعري، البنية الصوتية في الشعر، الدار العالمية للكتاب، الدار البيضاء (المغرب)، 1990م.
27. موسى ربابعة: قراءات أسلوبية في الشعر الجاهلي، دار جرير للنشر والتوزيع (الأردن)، ط1، 2010م.
28. موفق قاسم الخاتوني: دلالة الإيقاع وإيقاع الدلالة في الخطاب الشعري الحديث قراءة في شعر مُحَمَّد صابر عبيد، دار نينوى للدراسات والتوزيع (سوريا)، د.ط، 2013م.
29. نازك الملائكة: قضايا الشعر المعاصر، دار العلم لملايين (لبنان)، ط9، 1986م.